أرسل رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتانياهو رسالة إلى الرئيس المصري الجديد محمد مرسي، طالبًا منه دعم معاهدة السلام المبرمة بين البلدين في 9791، وذلك وفق ما أعلن مسئول رسمي "إسرائيلي".<?lmx:ecapseman prefix = o />

وفي تلك الرسالة التي تحدثت عنها صحيفة "هاآرتس"، تحدث نتانياهو عن رغبة "إسرائيل" في مواصلة التعاون وتعزيز السلام.

وقال المسئول "الإسرائيلي" طالبًا عدم كشف هويته: إن الرسالة أرسلت خلال "الأيام الأخيرة".

وذكرت صحيفة "هاآرتس" أن الرسالة سُلِّمت إلى محمد مرسي مرشح "جماعة الإخوان المسلمين" الفائز بالانتخابات الرئاسية المصرية الأخيرة، عبر سفارة "إسرائيل" في القاهرة.

وأوضحت أن نتانياهو هنّأ في رسالته محمد مرسي "لانتخابه واقترح التعاون مع الحكومة الجديدة في القاهرة، معبِّرًا عن الأمل في أن يحترم الطرفان معاهدة السلام المصرية "الإسرائيلية"".

وأضافت أن نتانياهو شدّد على أن احترام الاتفاق "في مصحلة البلدين".

إلى ذلك، أكدت الصحيفة أنه بعد استشارة واشنطن عدل مسئولون "إسرائيليون" عن تنظيم مكالمة هاتفية مباشرة بين الرئيس المصري ورئيس الوزراء "الإسرائيلي"، لكن نتانياهو أرسل موفدًا لمقابلة مسؤولين عسكريين مصريين.

واستعادت رسالة نتانياهو تقريبًا كل ما تضمنه البيان الذي صدر عن مكتب رئيس الوزراء بعد إعلان فوز محمد مرسي.

جدير بالذكر أن تولِّي محمد مرسي الرئاسة في مصر أثار مخاوف في "إسرائيل" بشأن مستقبل معاهدة السلام، وهي أول معاهدة أبرمتها الدولة العبرية مع دولة عربية، ويعتبرها القادة "الإسرائيليون" مكسبًا دبلوماسيًا إستراتيجيًا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com